

لسان العرب

(جدر) هو جَدَرِيٌّ بكذا ولكذا أَي خَلِيقٌ له والجمع جَدَرِيُونٌ وجُدَرَاءُ والأُنثى جَدَرِيَّةٌ وقد جَدُرَ جَدَارَةٌ وإِنه لَمَجْدَرَةٌ أَن يفعل وكذلك الاثنان والجمع وانها لَمَجْدَرَةٌ بذلك وبأَن تفعل ذلك وكذلك الاثنتان والجمع كله عن اللحياني وعنه أَيْضاً لَجَدِيرٌ أَن يفعل ذلك وإِنهما لَجَدِيرَانِ وقال زهير جَدَرِيُونٌ يَوْمًا أَن يَنَالُوا فَيَسْتَعْمِلُوا ويقال للمرأة إِنها لَجَدَرِيَّةٌ أَن تفعل ذلك وخليقة وأَنهن جَدَرِيَّاتٌ وجَدَائِرٌ وهذا الأمر مَجْدَرَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ منه أَي مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ منه أَن يَفْعَلَ كذا أَي هو جَدَرِيٌّ بفعله وأَجْدَرُ بِهِم أَن يفعل ذلك وحكى اللحياني عن أَبِي جَعْفَرٍ الرَّسَّوَسِيِّ أَنه لَمَجْدُورٌ أَن يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وحكى ما رَأَيْتُ من جَدَارَتِهِ لم يزد على ذلك والجُدَرِيُّ .

(* قوله « والجدرى » هو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر غالباً قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقال عكرمة أوّل جدرى ظهر ما أصيب به أبرهة أفاده شارح القاموس) والجَدَرِيُّ بضم الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان قُرُوحٌ في البدن تَنَفَّطٌ عن الجلد مُمْتَلِئَةٌ مَاءً وَتَقْيِيحٌ وقد جُدِرَ جَدَرًا وجُدِّرَ وصاحبها جَدِيرٌ مُجَدِّرٌ وحكى اللحياني جَدِرَ يَجْدِرُ جَدَرًا وَأَرْضٌ مَجْدَرَةٌ ذات جُدَرِيٍّ والجَدَرُ والجُدَرُ سِلَاعٌ تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جَدَرَةٌ وجُدَرَةٌ وهي الأَجْدَارُ وقيل الجُدَرُ إِذَا ارتفعت عن الجلد وَإِذَا لم ترتفع فهي نَدَبٌ وقد يدعى النَّدَبُ جُدَرًا ولا يدعى الجُدَرُ نَدَبًا وقال اللحياني الجُدَرُ السِّلَاعُ تكون بالإنسان أَو البُثُورُ الناتئة واحدها جُدَرَةٌ الجوهري الجَدَرَةُ خُرَاجٌ وهي السِّلَاعَةُ والجمع جَدَرٌ وَأَنشد ابن الأَعرابي يا قاتِلَ ا [] دُقَيْلًا ذا الجَدَرِ والجُدَرُ آثارٌ ضربٍ مرتفعةٌ على جلد الإنسان الواحدة جُدَرَةٌ فمن قال الجُدَرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى الجُدَرِ ومن قال الجَدَرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى الجَدَرِ قال ابن سيده هذا قول اللحياني قال وليس بالحسن وجَدِرَ طهره جَدَرًا ظهرت فيه جُدَرٌ والجُدَرَةُ في عنق البعير السِّلَاعَةُ وقيل هي من البعير جُدَرَةٌ ومن الإنسان سِلَاعَةٌ وضَوَاةٌ ابن الأَعرابي الجَدَرَةُ الْوَرْمَةُ في أَصل لَحْيِ البعير النضر الجَدَرَةُ غُدَدٌ تكون في عنق البعير يسقيها عَرَقٌ في أَصلها نحو السلعة برأس الإنسان وجَمَلٌ أَجْدَرٌ وناقَة جَدَرَاءُ والجَدَرُ وَرَمٌ يَأْخُذُ في الحلق وشاة جَدَرَاءُ تَقْوَبُ جلدها عن داء يصيبها وليسَ من جُدَرِيٍّ والجُدَرُ انْتِبارٌ في عنق الحمار

وربما كان من آثار الكدِّمِ وقد جَدَرَتْ عنقه جُدُوراً وفي التهذيب جَدَرَتْ عنقه جَدَرًا إذا انْتَدَبَرَتْ وأنشد لرؤبة أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوَِيٌّ الْحَدَقُ ابن بُزُج جَدَرَتْ يَدَهُ تَجَدَّرُ وَنَفِطَاتٌ وَمَجَلَاتٌ كل ذلك مفتوح وهي تَمَجَّلُ وهو المَجَّلُ وأنشد إِنْ نَبِيَّ لَسَاقٍ أُمِّ عَمْرٍو سَجَلًا وابن وجَدْتُ في يَدَيَّ مَجَلًا وفي الحديث الكَمْأَةُ جُدَرِيٌّ الْأَرْضُ شَبَّهَا بِالْجُدَرِيِّ وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجُدَرِيُّ من باطن الجلد وأراد به ذمُّها ومنه حديث مَسْرُوقٍ أَتَيْنَا عَبْدًا فِي مُجَدَّرَيْنِ وَمُحَمَّسَيْنِ أَيْ جَمَاعَةَ أَصَابَهُمُ الْجُدَرِيُّ وَالْحَمَّيَّةُ وَالْحَمَّيَّةُ شَبَّهَ الْجُدَرِيُّ يَظْهَرُ فِي جِلْدِ الصَّغِيرِ وَعَامِرُ الْأَجْدَارِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ كَلَّابٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِإِسْلَاحِهِ كَانَتْ فِي بَدَنِهِ وَجَدَرُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَجَدَّرَ جَدَارَةً وَجَدَّرَ وَأَجَدَّرَ طَلَعَتْ رُؤُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ يَكُونُ عَشْرًا أَوْ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَجَدَرَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَدَرُ الشَّجَرُ وَجَدَّرَ إِذَا أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمِّ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ وَأَجَدَّرَ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَلَيْعُ وَشَجَرِ جَدَرُ وَجَدَرُ الْعَرَفَجُ وَالثُّمَامُ يَجْدُرُ إِذَا خَرَجَ فِي كُعُوبِهِ وَمُتَفَرِّقَ عِيدَانِهِ مِثْلُ أَطَافِيرِ الطَّيْرِ وَأَجَدَّرَ الْوَلَّيْعُ وَجَادَرَ اسْمَرَّ وَتَغَيَّرَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ يَعْنِي بِالْوَلَّيْعِ طَلْعُ النَّخْلِ وَالْجَدَرَةُ الْحَيَّةُ مِنَ الطَّلَعِ وَجَدَّرَ الْعَنْبُ صَارَ حَبُّهُ فُؤَيْقَ النَّفَاصِ وَيُقَالُ جَدَرُ الْكَرْمِ يَجْدَرُ جَدَرًا إِذَا حَبَّابَ وَهَمَّ بِالْإِيْرَاقِ وَالْجَدَرُ نَبَاتٌ وَقَدْ أَجَدَرَ الْمَكَانُ وَالْجَدَرَةُ بَفَتْحِ الدَّالِ حَطِيرَةٌ تَصْنَعُ لِلْغَنَمِ مِنْ حَجَارَةٍ وَالْجَدِيرَةُ زَرْبُ الْغَنَمِ وَالْجَدِيرَةُ كَنَدِيفٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَجَارَةٍ يَكُونُ لِلْأَبْهَمِ وَغَيْرِهَا أَبُو زَيْدٍ كَنَفَ الْبَيْتَ مِثْلَ الْجُدَرَةِ يَجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ وَهِيَ الْحَطِيرَةُ أَيْضًا وَالْحِطَارُ مَا حُطِرَ عَلَى نَبَاتِ شَجَرٍ فَإِنْ كَانَتْ الْحَطِيرَةُ مِنْ حَجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيرَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ طِينٍ فَهُوَ جِدَارٌ وَالْجِدَارُ الْحَائِطُ وَالْجَمْعُ جُدُرٌ وَجُدْرَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ .

(* قوله « مثل بطن وبطنان » كذا في الصحاح ولعل التمثيل إنما هو بين جدران وبطنان فقط بقطع النظر عن المفرد فيهما وفي المصباح والجدار الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار وجمعه جدران) قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جُدُرٍ وقول عبدٍ بن عمر أو غيره إذا اشتريت اللحم يضحك جَدَرُ الْبَيْتِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَدَرُ لُغَةً فِي جِدَارٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّوَابُ عِنْدِي تَضَحُّكُ جُدَرُ الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ وَهَذَا مِثْلُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ يَفْرَحُونَ الْجَوْهَرِيَّ الْجَدَرُ وَالْجِدَارُ الْحَائِطُ وَجَدَرَهُ يَجْدُرُهُ جَدَرًا حَوَّطَهُ وَاجْتَدَدَرَهُ بَنَاهُ قَالَ رُؤْبَةُ تَشْيِيدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدَرُ وَجَدَرَهُ شَيْدَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ

الأعرابي وآخرون كالحَمِيرِ الجُشَّارِ كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمُجَدَّرِ
إِنَّمَا أَرَادَ ذِي الحَائِطِ المَجْدَّرِ وَقَدْ يَجُوزُ أَن يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جُدِّرَ
وَشُيِّدَ فَأَقَامَ الْمُفْعَلُ مَقَامَ التَّفْعِيلِ لِأَنَّهُمَا جَمِيعاً مُصْدَرَانِ لِفَعَّلٍ أَنَشِدَ
سَبْوِيهِ إِنََّّ الْمُؤَوَّقَ مِثْلُ مَا لَقِيْتُ أَيْ إِنَّ التَّوْقِيَةَ وَجَدَرَ الرَّجُلُ تَوَارَى
بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنَشِدَ إِنََّّ مُبْدِيحَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَأَرَا فِي الرَّضْمِ لَا
يَتَرُكُ مِنْهُ حَجَرًا إِلَّا مَلَأَهُ حِنْطَةً وَجَدَرَا قَالَ وَيُرْوَى حَشَاهُ وَأَرَا حَفَرَ قَالَ هَذَا سَرَقَ
حِنْطَةً وَخَبَأَهَا وَالْجَدَرَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ يَنْدَوُا جِدَارَ الكَعْبَةِ فَسُمُّوا الْجَدَرَةَ
لِذَلِكَ وَالْجَدَرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدَرَهُ أَيْ أَصْلَهُ وَالْجَمْعُ
جَدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنَشِدَ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا
جُدُورُهَا مِنْ أَتَيَّْ الْمَاءِ مَطْمُومٌ قَالَ أَفَرِدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ مَطْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ حِينَ اخْتَصَمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ A فِي سُيُولِ
شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدَرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ
الْمَزْرَعَةِ لَتُمْسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدَّ هِيَ
الْمُسْنَدَةُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدُورُ
بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ B هَا أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ
أَنْ أَدْخُلَ الْجَدَرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْحِجْرَ لَمَّا فِيهِ مِنْ أُصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدُورُ
الْحَوَاجِزُ الَّتِي بَيْنَ الدُّبَارِ الْمَمْسُكَةِ الْمَاءَ وَالْجَدِيرِ الْمَكَانَ يَبْنِي حَوْلَهُ جِدَارُ اللَّيْثِ
الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدْ بَنِيَ حَوْلَهُ مَجْدُورٌ قَالَ الْأَعَشَى وَيَبْدُونُ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا
وَيُقَالُ لِلْحَطِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهَا وَجَدَرَاءُ
الْكَطَايِمَةِ حَافَتُهَا وَقِيلَ طِينٌ حَافَتُهَا وَالْجَدِيرُ نَبَاتٌ .

(* قَوْلُهُ « وَالْجَدَرُ نَبَاتٌ إلخ » هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَأَمَّا الَّذِي مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ فَبِفَتْحِهَا كَمَا
فِي الْقَامُوسِ) وَاحِدَتُهُ جَدَرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدَرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرُ أَنَّهُ صَغِيرٌ
يَتَرَبَّصُّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُ وَجَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا
أَمْسَى بِذَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْجَدَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ
جَدَرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ مَكْرًا وَجَدَرًا وَكَتَبَ النَّصَبِيُّ قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ ضُرُوبٌ
تَنْبَتُ فِي الْقِفَافِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُوسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجَدَرَتِ الْأَرْضُ
وَأَجَدَرَ الشَّجَرُ فَهُوَ جَدَرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدَرُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي
الصَّحَاكِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَمَا إِنَّ رَحِيقُ سَبْتَتِهَا
التَّجَارُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ وَخَمْرُ جَدِيرِيَّةٍ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ قَالَ مَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْمْ الْعَوَازِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ

مِنْ رُبَيْبَةِ عَاجِلٍ أَلَا يَا آصِدْحَانِي فَيَهْجَا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ
يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَلَا يَا آصِدْحَانِي وَالصَّوَابُ مَا
أَوْرَدَنَاهُ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ صَاحِبِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالفَيْهَجُ هُنَا الْخَمْرُ وَأَصْلُهُ مَا يَكَالُ بِهِ الْخَمْرُ
وَيَعْنِي بِالْحَقِّ الْمَوْتَ وَالْقِيَامَةَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَيْدَرًا مَوْضِعَ هُنَالِكَ أَيْضًا فَإِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ
الْجِدْرِيَّةُ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ فَهُوَ نَسَبٌ قِيَاسِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ذِي الْجَدْرِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ
الدَّالِّ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ فِيهِ لِرِقَاحِ النَّبِيِّ A لَمَّا أُغِيرَ عَلَيْهَا
وَالْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرِيُّ وَالْجَيْدَرَانُ الْقَصِيرُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ جَيْدَرَةٌ عَلَى
الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ الْفَارْسِيُّ وَهَذَا كَمَا قَالُوا لَهُ دَحْدَاحَةٌ وَدَرِّيَّةٌ وَحِنْزَقُورَةٌ وَامْرَأَةٌ
جَيْدَرَةٌ وَجَيْدَرِيَّةٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ ثَنَذَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ
عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ وَالْتَجْدِيرُ الْقِصَرُ وَلَا فَعَلَ لَهُ قَالَ ابْنُ
لُأَعْطُمُ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى مَا كَانَ فِي مَنَ التَّجْدِيرِ وَالْقِصَرِ أَعَادَ
الْمَعْنِيَيْنِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ كَمَا قَالَ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا الذَّائِيُّ وَالْبُعْدُ الْجَوْهَرِيُّ
وَجَنْدَرَتُ الْكِتَابِ إِذَا أَمَرَّتِ الْقَلَامَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ لِيَتَّبِعَنَّ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا
أَعْدَتْ وَشَيْءٌ بَعْدَمَا كَانَ ذَهَبَ قَالَ وَأَطْنَهُ مَعْرَبًا